

((التضخم في العراق واحتساب مساهمة المجاميع السلعية فيه للمدة ٢٠٠٤ – ٢٠٠٩))

م.م. ايمان احمد محمد
هيئة التعليم التقني – معهد الادارة التقني

م.م. ايليا يوسف نوبا
هيئة التعليم التقني – معهد الادارة التقني

م. عروبه معين عايش
هيئة التعليم التقني – معهد الادارة التقني

المستخلص :

يعتبر التضخم ظاهرة ملازمة لجميع الاقتصاديات في العالم ومنها العراق ، ولمعرفة اسباب هذه الظاهرة فلا بد من قياس اثرها على الاقتصاد الوطني ، ويعتبر الرقم القياسي لاسعار المستهلك من اكثر الوسائل استخداما لقياس معدل التضخم من اجل ايجاد الوسائل والمعالجات اللازمة وهذا يمكن التوصل اليه من خلال دراسة دور المجاميع السلعية واثرها على الاتجاه العام للتضخم النقدي في العراق للفترة ٢٠٠٤ . ٢٠٠٩ لتحديد المجموعات القائدة للتضخم في العراق حيث ظهر ان مجموعة الايجار يحتل المرتبة الاولى في نسبة مساهمتها في الرقم القياسي لاسعار المستهلك ، ومجموعة المواد الغذائية يحتل المرتبة الثانية .اما مجموعة الوقود والاضاءة المرتبة الثالثة

Summary :

The inflation phenomenon inherent to all economies in the world, including Iraq, and to find out the reasons for this phenomenon must be measured impact on the national economy, and is the index of consumer prices of the most common measure of inflation in order to find the means and the treatments needed and this can be reached through the study of the role of aggregates Commodity and its impact on the general trend of cash inflation, in Iraq for the period 2004 2009 to determine the groups lead to inflation in Iraq, where it emerged that the group rent is ranked first in the proportion of its contribution to the index of consumer prices, and food group is ranked second. The fuel and lighting group ranked third

رابعاً/ حدود الدراسة : شملت الدراسة الفترة من ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩ حيث شهدت هذه الفترة تغيرات اقتصادية هامة لعل ابرزها زيادة الطلب الفعال والممتثلة بزيادة الرواتب والاجور مقارنة بالعرض الكلي للسلع والخدمات وكذلك الحد من الدعم الحكومي للمشتقات النفطية والتي ساهمت بشكل واضح في تذبذب مستويات الاسعار .

((المبحث الأول / التضخم والرقم القياسي للأسعار))

أولاً : التضخم — م : وردت تعاريف عديدة لتفسير ظاهرة التضخم ، منها تعريف يؤكد على إن التضخم هو " الارتفاع المستمر في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات " (١) كذلك عرف التضخم بأنه " ارتفاع ملموس ومستمر في المستوى العام للأسعار " والمقصود هنا أمران (٢) : الأول / أن يكون ارتفاع الأسعار واضحاً ومحسوساً في المجتمع الثاني / أن يكون ذلك الارتفاع الملموس ممتداً على فترة من الزمن .

كذلك اكتسب التضخم العديد من المفاهيم منها " وصف فائض الطلب الكلي على العرض الكلي عند مستوى الأسعار السائد " قد لا يكون بالضرورة ارتفاع في الأسعار بل قد تتوفر موارد معطلة يمكن استخدامها لمواجهة فائض الطلب أي ليس بالضرورة ان يعني التضخم ارتفاع أسعار السلع والخدمات بل يمكن ان ترتفع أسعار بعض السلع والخدمات وتنخفض أسعار سلع أخرى وتبقى أسعار سلع أخرى ثابتة في ظل ظروف التضخم (٣) .

ولقياس معدل التضخم يتم عن طريق حساب مستوى عام للأسعار بإعطاء وزن ترجيحي لكل من السلع والخدمات التي يستهلكها المجتمع ويجري إعطاء ذلك الوزن وفقاً لمسح عام يدعى مسح ميزانية الأسرة ويمكن من خلال ذلك المسح معرفة الاتجاه العام لأنفاق الأسر في بلد ما على السلع والخدمات المختلفة ، وبحسب ما تستقطع السلع الم مختلفة من دخول الأفراد في المجتمع يعطى لتلك السلع وزناً نسبياً ويمكن قياس معدل التضخم من خلال المعادلة الآتية (٤) :

$$\frac{\text{الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سنة المقارنة}}{\text{الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سنة الأساس}} - 1 = \text{التضخم}$$

١٠٠ *

الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سنة الأساس

ثانياً / الأرقام القياسية لأسعار المستهلك

لقياس التضخم نستعين بالأرقام القياسية لأسعار حيث الرقم القياسي هو احد المقاييس الإحصائية التي يهدف الى أبراز التغييرات . ولقد اهتمت الحكومات والمؤسسات الخاصة في حساب الأرقام القياسية وذلك بهدف التنبؤ بتطور الأحداث الاقتصادية لفترة قادمة او لتزويد بمعلومات أكثر من الحوادث الاقتصادية (٥) . و يعكس هذا الرقم التغييرات في الأوزان المرتبطة بمختلف شرائح الأنفاق وعينة البنود المسعرة وعينة المؤسسات التي تقرر في نظامها الأسعار وتعطى هذا المؤشر مشتريات القطاع العائلي ويقاس الرقم القياسي لأسعار المستهلك سعر سلة ثابتة من السلع السوقية (٦) . ويمكن تعريف الرقم القياسي بأنه "مقياس يقيس التغيير الحاصل في مستوى معين من فترة زمنية إلى أخرى " . ويطلق عليه تسميات أخرى مثل (الرقم القياسي لتكاليف المعيشة) و (الرقم القياسي لنفقة المعيشة) . ويعتمد احتساب الرقم القياسي لأسعار المستهلك على بحوث ميزانية الأسرة ، حيث يتم إعطاء أوزان مختلفة لأبواب الإنفاق لتعكس الأهمية النسبية لمفردات الإنفاق . ويبين الرقم القياسي لأسعار المستهلك . التضخم من وجهة نظر المستهلكين وبشكل عام يعتبر الرقم القياسي لأسعار المستهلك أهم مؤشرات لقياس شدة التضخم ولمعالجة آثاره (٧) .

((المبحث الثاني / منهجية احتساب الأرقام القياسية لأسعار المستهلك))

- أ - فترة الأساس (Base Year) : وهي الفترة التي تنسب إليها عادة أسعار أو كميات الفترات الأخرى وهذه الفترة قد تكون شهراً أو سنة أو غيرها وعادة تكون (سنة) وتسمى بسنة الأساس ، حيث يشترط بسنة الأساس أن تكون سنة طبيعية خالية من الأحداث الطارئ (غير شاذة) (٨) .
- ب - اختيار العينة Sample selection (الشمول) : لقد تضمنت السلة الاستهلاكية المحتملة للرقم القياسي جميع السلع والخدمات التي كان معدل إنفاق الفرد الشهري عليها (١٠٠) فلس فأكثر

* جرى تركيب أول رقم قياسي رسمي لتكاليف المعيشة في العراق سنة ١٩٤٥ من قبل الدائرة الرئيسية للإحصاء في وزارة الاقتصاد واعتمد سنة الأساس ١٩٣٩ لمدينة بغداد ثم استمر العمل بإعداد هذا الرقم فيما بعد من قبل وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء كان آخرها الاعتماد على سنة الأساس ١٩٩٣ باعتبارها السنة التي نفذ فيها مسح ميزانية الأسرة .

في سنة للأساس ، علما بأنه يتم إضافة بعض السلع التي كان الإنفاق عليها اقل من (١٠٠) فلس لأهميتها وحذف سلع أخرى التي لا يفترض بأنها ضرورية للمستهلك ، حيث بلغ عدد السلع المشمولة بالاحتساب (٤٤٦) سلعة وخدمة توزعت على (٩) مجاميع رئيسية و (٣٣) مجموعة فرعية * .

ج - نمط الأوزان Weighting Diagram : حيث إن وزن كل سلعة أو خدمة يتمثل بالأهمية

النسبية للإنفاق الشهري على السلعة ضمن مجموع إنفاق الفرد العام في سنة الأساس (١٩٩٣) وقد تم احتساب الأوزان * (الأهمية الاقتصادية للسلعة أو الخدمة) من نتائج المسح (مسح ميزانية الأسرة) فقد تم إعطاء السلعة وزنا مساويا لنسبة الإنفاق عليها إلى مجموع الإنفاق العام في سنة الأساس .

د - طريقة احتساب الرقم القياسي لأسعار المستهلك (CPI calculation formula) :

ان الصيغة (المعادلة) التي يتم الاعتماد عليها في احتساب الرقم القياسي لأسعار المستهلك (CPI) consumer price Index هي صيغة لاسبيرز (Lapser's Index) والتي يتم ترجيح الأسعار بأوزان سنة الأساس أو بمعنى آخر هو مجموع حواصل ضرب أسعار سنة المقارنة في كميات الترجيح لسنة الأساس ومقسومة على مجموع حواصل ضرب الأسعار في سنة الأساس في كميات سنة الأساس وكالاتي (٩) :

* يتم جمع الأسعار ميدانيا من محافظات العراق كافة عدا محافظات إقليم كردستان وفق الاستمارتين المستخدمتين في احتساب الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في مديرية الأرقام القياسية الاستمارة (١) تمثل مجموعة المواد الغذائية وتشمل (١٧٦) مادة وهي المواد التي تعرض أسعاره الى تنذب مستمر وتجم ع أسعارها أسبوعيا. أما الاستمارة رقم (٢) والتي تشمل (٣٤١) مادة تمثل السلع والخدمات المشمولة بالرقم القياسي عدا المواد الغذائية المتبقية وهي المواد التي أسعارها أكثر ثباتاً حيث تجمع هذه المواد مرة واحدة في الشهر وتجمع اسعار المواد الغذائية من اهم سوقين في مركز المحافظة(عدا بغداد تجمع الأسعار من أربعة اسواق نظراً لكثافتها السكانية) وسوق واحد لكل من القضاء والناحية .أما الاستمارة رقم (٢) فتجمع مرة واحدة في مركز المحافظة والقضاء والناحية ، حيث يسأل ثلاثة من الباعة عن سعر كل سلعة ويستخرج وسط حسابي بسيط لسعر السلعة في الزيارة الواحدة كل من الاستمارتين المذكورتين
* علما بان نمط الأوزان اعتمد على قيم كل السلع (حتى التي لم تدخل ضمن السلة السلعية) ويتم ذلك عن طريق دمج أوزان السلع غير المشمولة (نسبيا) مع أوزان السلع المشابهة والتي تم تضمينها في الرقم القياسي وذلك لان هذه السلع ذات أهمية في مجموع الاستهلاك إلا إن نسبتها الرقمية قليلة .

$$CPI = \frac{\sum (P_1 P_0)W}{\sum W} * 100$$

حيث ان :

CPI : الرقم القياسي لأسعار المستهلك

P1` : سعر السلعة (الخدمة) في سنة المقارنة

P0 : سعر السلعة (الخدمة) في سنة الأساس

W : وزن السلعة في سنة الأساس (الأهمية الاقتصادية للسلعة) والتي تحتسب

$$W = \frac{P_1 q_0}{\sum P_1 q_0}$$

بالمعادلة الآتية

حيث إن :

q0 : الكمية المستهلكة من السلعة في سنة الأساس

حيث تستخدم الصيغة أعلاه في احتساب الأرقام القياسية للمجاميع الفرعية والرئيسية والرقم القياسي

العام لأسعار المستهلك وان سعر السلعة المستخدم في صيغة (معادلة) لاسبيرز يمثل السعر

المرجح بعدد السكان في مركز المحافظة والقضاء والناحية كما في تعداد ١٩٨٧ والذي يحسب

$$P = \frac{\sum P_1 W_1}{\sum W_1}$$

بموجب المعادلة الآتية (١٠):

حيث ان :

P : السعر المرجح للسلعة

P1 : السعر الأصلي للسلعة في المحافظة والقضاء والناحية .

W_1 : الأهمية النسبية للسكان حسب تعداد ١٩٨٧ في المحافظة والقضاء والناحية .

المبحث الثالث / مؤشرات الرقم القياسي لاسعار المستهلك للفترة (٢٠٠٩ - ٢٠٠٤)

يلاحظ من الجدول (١) بأن الرقم القياسي لاسعار المستهلك بلغ (٦ ، ٨٨١٥) خلال السنة ٢٠٠٤ ارتفع الى (٨ ، ١٢٠٧٣) خلال السنة ٢٠٠٥ وبنسبة زيادة قدرها ٩ ، ٣٦ % ، ثم عاد وارتفع الى ٨ ، ١٨٥٠٠ في السنة ٢٠٠٦ وبنسبة زيادة قدرها (٢ ، ٥٣ %) عن السنة ٢٠٠٥ و (٩ ، ١٠٩ %) عن السنة ٢٠٠٤ واستمر بالارتفاع حتى عام ٢٠٠٨ الا ان الرقم القياسي لاسعار المستهلك انخفض لسنة ٢٠٠٩ الى (١ ، ٢٤١٥٥) وبنسبة انخفاض قدره ٨ ، ٢ %) مقارنة بالنسبة ٢٠٠٧ الا انه كان مرتفعا بنسبة (١٧٤ %) عن السنة ٢٠٠٤ . ويشكل عام ٢٠٠٤ اتجاه التضخم متمثلا بالرقم القياسي لاسعار المستهلك متصاعدا حتى عام ٢٠٠٨ ، ثم عاود بالانخفاض فيسنة ٢٠٠٩ ونعتقد ان السبب في ذلك هو فعالية السياسة النقدية المتبعة من قبل البنك المركزي العراقي (١٢) . جدول (١) الرقم القياسي لاسعار المستهلك العراقي للفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠٠٤

| السنة | الرقم القياسي العام | نسبة النمو السنوي % | نسبة نمو التضخم % عن ٢٠٠٤ |
|-------|---------------------|---------------------|---------------------------|
| ٢٠٠٤ | ٨٨١٥ ، ٦ | - | - |
| ٢٠٠٥ | ١٢٠٧٣ ، ٨ | ٣٦ ، ٩ | ٣٦ ، ٩ |
| ٢٠٠٦ | ١٨٥٠٠ ، ٨ | ٥٣ ، ٢ | ١٠٩ ، ٩ |
| ٢٠٠٧ | ٢٤٢٠٥ ، ٥ | ٣٠ ، ٨ | ١٧٤ ، ٦ |
| ٢٠٠٨ | ٢٤٨٥١ ، ٣ | ٢ ، ٦ | ١٨١ ، ٩ |
| ٢٠٠٩ | ٢٤١٥٥ ، ١ | (٢ ، ٨) | ١٧٤ |

المصدر - الحقل (١) - وزارة التخطيط، والتعاون الإنمائي - الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات - مديرية الأرقام

القياسية / الاسعار والارقام القياسية للمستهلك لسنة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ . الحقل (٢،٣) من عمل الباحث .

((المبحث الرابع / تحليل نسب مساهمة المجاميع السلعية في معدلات التضخم

للفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩))

يلاحظ من الجدول (٢) نسبة مساهمة المجاميع السلعية من الرقم القياسي العام لاسعار

المستهلك خلال الفترة ٢٠٠٤- ٢٠٠٩ .

خلال سنة ٢٠٠٤ : سجلت مجموعة الإيجار الى اعلى نسبة مساهمتها حيث بلغت بحدود ٥٢%

تلتها مجموعة المواد الغذائية بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٧٦ ، ٢١% ثم حلت مجموعة الوقود

والاضاءة بالمرتبة الثالثة وبلغت بحدود ٩ ، ٨% . خلال سنة ٢٠٠٥ : بالرغم من انخفاض نسبة

مساهمة مجموعة الايجار في الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك عن سنة ٢٠٠٤ حيث بلغ ٥٩ ،

٤٦% الا انه حافظ على اعلى نسبة مساهمة خلال هذه السنة وكذلك الحال بالنسبة لمجموعة المواد

الغذائية فقد انخفضت نسبة مساهمتها عن السنة السابقة وبلغت بحدود ١ ، ٢٠% الا انها حافظت

على مركزها الثاني . اما بالنسبة لمجموعة الوقود والاضاءة فقد ارتفعت نسبة مساهمتها الى (١٧ ،

١١%) وبقية محافظة على مركزها الثالث .

خلال سنة ٢٠٠٦ : لم يشهد عام ٢٠٠٦ تغييرا في المراكز المتقدمة في نسبة مساهمتها في الرقم

القياسي لاسعار المستهلك بالرغم من التغيرات التي حصلت . فقد انخفضت كذلك نسبة مساهمة

مجموعة الايجار حيث بلغت ٤١% مقابل ارتفاع نسبة مساهمة مجموعة المواد الغذائية الى ٦ ،

٢٤% وكذلك الحال بالنسبة لمجموعة الوقود والاضاءة . حيث بلغت بحدود ٨ ، ٢٠% .

خلال سنة ٢٠٠٧ : شهدت مجموع الايجار انخفاضا في نسبة مساهمتها حيث بلغت ٩ ، ٣٨%

وهو ادنى نسبة مساهمة لها خلال الفترة موضوعة البحث الا انها حافظت على مركزها الاول في

حيث حصل تغير مهم حيث احتلت مجموعة الوقود والاضاءة المرتبة الثانية في نسبة المساهمة حيث بلغت ٣، ٢٧% وجاءت مجموعة المواد الغذائية بالمرتبة الثالثة وبنسبة مساهمة بلغت ٤، ٢١%.

خلال سنة ٢٠٠٨ : عاودت مجموعة الإيجار إلى ارتفاع نسبة مساهماتها حيث بلغت حوالي ٥، ٤٣% وبالمرتبة الاولى وعاودت مجموعة المواد الغذائية الى المرتبة الثانية وبنسبة مساهمة بلغت ٢، ٢٣% ثم جاءت بالمرتبة الثالثة مجموعة الوقود والاضاءة وبنسبة مساهمة بلغت حوالي ٢١%.

خلال سنة ٢٠٠٩ : لوحظ ارتفاع نسبة مساهمة مجموعة الايجار حيث وصلت الى ٣، ٤٨% وبقيت بالمرتبة الاولى وكذلك ارتفاع نسبة مساهمة مجموعة المواد الغذائية بحوالي (٧، ٢٥%).

وبالمرتبة الثانية ولوحظ انخفاض نسبة مساهمة مجموعة الوقود والاضاءة الى (٥، ١٣%) الا انها بقيت بالمرتبة الثالثة . وبشكل عام يلاحظ بقاء ترتيب المجموعات السلعية في نسبة مساهماتها في

الرقم القياسي لاسعار المستهلك على ما هو عليه طيلة فترة البحث الا ان نسبة المساهمة تدنبت بين سنة واخرى . فالنسبة لمجموعة الايجار حصل انخفاض في نسبة المساهمة في سنة ٢٠٠٩

مقارنة بالنسبة ٢٠٠٤ بحوالي (٣، ٧%) وبالنسبة لمجموعة المواد الغذائية فقد حصل ارتفاع في نسبة المساهمة بحدود ٥، ١٨% في سنة ٢٠٠٩ مقارنة بسنة ٢٠٠٤ وبالنسبة لمجموعة الوقود

والاضاءة حصل ارتفاع في نسبة المساهمة بحدود ١، ٥١% في سنة ٢٠٠٩ مقارنة بسنة ٢٠٠٤ . اما بالنسبة لبقية المجاميع فقد حصل ارتفاع وانخفاض في نسبة مساهماتها ولمزيد من التفاصيل

انظرالجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

نسبة مساهمة المجاميع السلعية في ارتفاع التضخم النقدي في العراق للفترة من ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩

| نسبة المساهمة خلال الفترة % | نسبة التغير لسنة ٢٠٠٩ عن سنة ٢٠٠٤ % | ٢٠٠٩ % | ٢٠٠٨ % | ٢٠٠٧ % | ٢٠٠٦ % | ٢٠٠٥ % | ٢٠٠٤ % | المجاميع السلعية |
|-----------------------------|-------------------------------------|----------|----------|----------|----------|----------|---------|---------------------------|
| ٢٣ | ١٨ ،٠ | ٢٥ ،٦٩ | ٢٣ ،١٩ | ٢١ ،٤٦ | ٢٤ ،٦٥ | ٢٠ ،٠٩ | ٢١ ،٧٦ | المواد الغذائية |
| ٠ ،٣١ | (٥٤ ،٦) | ٠ ،٢٥ | ٠ ،٢٣ | ٠ ،٢٢ | ٠ ،٢٧ | ٠ ،٣٥ | ٠ ،٥٥ | الدخان والكحوليات |
| ٢ ،٤ | (٥٥ ، -) | ١ ،٨٦ | ١ ،٨٢ | ١ ،٨١ | ٢ ،١٨ | ٢ ،٧٥ | ٤ ، - | الاقمشة والملابس والاحذية |
| ١ | (% ٥٤ ،٨) | ٠ ،٦١ | ٠ ،٦ | ٠ ،٥٧ | ٠ ،٧ | ٠ ،٩٤ | ١ ،٣٥ | السلع المنزلية (الاثاث) |
| ١٧ ،١ | % ٥١ ،١ | ١٣ ،٤٨ | ٢٠ ،٩١ | ٢٧ ،٣٢ | ٢٠ ،٨٣ | ١١ ،١٧ | ٨ ،٩٢ | الوقود والاضاءة |
| ٦ | % ٣٨ ،٢ | ٦ ،٣٣ | ٦ ،٢٩ | ٦ ،٥٤ | ٦ ،٦٢ | ٤ ،٤٢ | ٤ ،٥٨ | النقل والمواصلات |
| ٤ | (% ٥٠) | ٣ ،٢٢ | ٣ ،١٥ | ٢ ،٨٧ | ٣ ،٣٧ | ٤ ،٣٥ | ٦ ،٤٥ | الخدمات الطبية والادوية |
| ٠ ،٣٥ | (% ٢٢ ،٣) | ٠ ،٣٥ | ٠ ،٣٢ | ٠ ،٣ | ٠ ،٣١ | ٠ ،٣٥ | ٠ ،٤٥ | سلع وخدمات متنوعة |
| ٤٥ | (% ٧ ،٣) | ٤٨ ،٢٧ | ٤٣ ،٥ | ٣٨ ،٩١ | ٤١ ،٠٧ | ٤٦ ،٥٩ | ٥٢ ،٠٣ | الايجار |
| | | ٢٤١٥٥ ،١ | ٢٤٨٥١ ،٣ | ٢٤٢٠٥ ،٥ | ١٨٥٠٠ ،٨ | ١٢٠٧٣ ،٨ | ٨٨١٥ ،٦ | الرقم القياسي العام |

المصدر:- الجدول من عمل الباحثان وعلى النحو الاتي :

- ١ تم ضرب الرقم القياسي لكل مجموعة في الأهمية النسبية لها
- ٢ تم جمع نواتج الخطوة السابقة والحصول على المجموع النهائي

٣ تم قسمة ناتج الخطوة الأولى على المجموع النهائي والحصول على نسبة ال مساهمة

((الاستنتاجات والتوصيات))

أولاً / الاستنتاجات :

- ١ تم الاعتماد في احتساب الرقم القياسي لاسعار المستهلك على سنة اساس (١٩٩٣) .
- ٢ - ان الرقم القياسي لاسعار المستهلك والمحتسب من قبل الجهاز المركزي للإحصاء والمعتمد على سنة ١٩٩٣ كسنة اساس لا يواكب التغيرات والتطورات الاقتصادية التي حصلت بعد عام ٢٠٠٣ .
- ٣ احتلت مجموعة الايجار المرتبة الاولى في نسبة مساهمتها في الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك طيلة الفترة موضوعة البحث وبنسبة (٤٥%) تقريبا .
- ٤ احتلت مجموعة المواد الغذائية المرتبة الثانية في نسبة مساهمتها طيلة الفترة موضوعة البحث وبنسبة مساهمة قدرها (٢٣%) .
- ٥ احتلت مجموعة الوقود والاضاءة المرتبة الثالثة وبنسبة المساهمة ، حيث بلغت خلال الفترة (١٧%) .
- ٦ احتلت مجموعة النقل والمواصلات ، مجموعة الخدمات الطبية والادوية ، مجموعة الاقمشة والملابس الاحذية ، مجموعة السلع المنزلية (الاثاث) ، مجموعة السلع المتنوعة ، مجموعة الدخان والكحوليات . المراتب من الرابعة وحتى التاسعة على التوالي .

٧ كانت المجموعات القائدة للتضخم في العراق خلال الفترة موضوعة الدراسة هي مجموعة الايجار ، والمواد الغذائية ومجموعة الوقود والاضاءة اذ شكلت ما بنسبة حوالي ٨٥% من الرقم القياسي العام .

ثانيا / التوصيات :

١. بناء أرقام قياسية لأسعار المستهلك بالاعتماد على سنة اساس قريبة وذلك لمواكبة التغيرات والتطورات الاقتصادية التي حصلت بعد عام ٢٠٠٣ خاصة اذا ما علمنا بان الرقم القياسي ينحاز الى الأعلى كلما ابتعد عن سنة الاساس .
٢. يجب تغيير الأهمية النسبية الاقتصادية (الوزن) لكل مجموعة بسبب التطورات الاقتصادية الحاصلة في البلد وكذلك دخول سلع جديدة الى الاسواق والتغيرات الحاصلة في المستوى المعاشي للمواطنين .
٣. من اجل أيجاد المعالجات لارتفاع التضخم بصورة مستمر يجب الأخذ بنظر الاعتبار المجموعات القائدة للتضخم وفق مقياس الرقم القياسي لأسعار المستهلك سنويا" .
٤. الاهتمام بتوفير السكن للمواطنين من خلال إنشاء المشاريع السكنية لكونها السبب الأول التي ساهمت بارتفاع معدل التضخم .
٥. تفعيل قانون التعريف الكمركية لتحديد المواد الغذائية الواجب توفرها حسب الحاجة الفعلية للسوق لتخفيف من ارتفاع مساهمة مجموعة المواد الغذائية بارتفاع التضخم .

البحوث العلمية.....

| المجاميع | الرقم القياسي | الوزن | الرقم القياسي *الوزن | نسبة المساهمة |
|--------------------------|---------------|-------|----------------------|---------------|
| المواد الغذائية | ٦٢٥٤٧.٥٤٤ | ٢,٦٣ | ١٦٤٥٠٠,٠٤ | ٢١,٦٧ |
| الدخان والكحوليات | ١٢١٠,٤ | ٣,٥ | ٤٢٣٦,٤ | ٠,٥٥ |
| الاقمشة والملابس الاحذية | ٣١٣٢,٠ | ٩,٧ | ٣٠٣٨٠,٤ | ٤,٠ |
| السلع المنزلية الاثاث | ٣٢٨٤,١ | ٣,١ | ١٠١٨٠,٧١ | ١,٣٥ |
| الوقود والاضاءة | ٣٢٢٢٦,٥ | ٢,١ | ٦٧٦٧٥,٦٥ | ٨,٩٢ |
| النقل والمواصلات | ٧٠٩٦,٧ | ٤,٩ | ٣٤٧٧٣,٨٣ | ٤,٥٨ |
| الخدمات الطبية والادوية | ٣٢٥٩٤,٦ | ١,٥ | ٤٨٨٩١,٩ | ٦,٤٥ |
| سلع وخدمات متنوعة | ٦٧٣٧,٣ | ٠,٥ | ٣٣٦٨,٦٥ | ٠,٤٥ |
| الايجار | ٣٤٣٣٦,٢ | ١١,٥ | ٣٩٤٨٦٦,٣ | ٥٢,٠٣ |

البحوث العلمية.....

| | | | | |
|------|-----------|------|--------|---------------------|
| %١٠٠ | ٧٥٨٨٧٣,٨٨ | %١٠٠ | ٨٨١٥,٦ | الرقم القياسي العام |
|------|-----------|------|--------|---------------------|

الملحق رقم (١) ٢٠٠٤

الملحق رقم (٢) ٢٠٠٥

| نسبة المساهمة | الرقم القياسي * الوزن | الوزن | الرقم القياسي | المجاميع |
|---------------|-----------------------|-------|---------------|---------------------------|
| ٢٠,٠٩ | ٣٥١٢٧١,٩٢ | ٦٣,٢ | ٥٥٥٨,١ | المواد الغذائية |
| ٠,٣٥ | ٤٢٦٢,٦٥ | ٣,٥ | ١٢١٧,٩ | الدخان والكحوليات |
| ٢,٧٥ | ٣٣٢٥٢,٥٧ | ٩,٧ | ٣٤٢٨,١ | الاقمشة والملابس والاحذية |
| ٠,٩٤ | ١١٢٠٢,٤٧ | ٣,١ | ٣٦١٣,٧ | السلع المنزلية الاثاث |
| ١١,١٧ | ١٣٤٧٣٨,٩٤ | ٢,١ | ٦٤١٦١,٤ | الوقود والاضاعة |
| ٤,٤٢ | ٥٣٤٢,١٣ | ٤,٩ | ١٠٩٠٣,٧ | النقل والمواصلات |
| ٤,٣٥ | ٥٢٥٣٣,٧٥ | ١,٥ | ٣٥٠٢٢,٥ | الخدمات الطبية والادوية |

البحوث العلمية.....

| | | | | |
|-------|------------|-------|---------|---------------------|
| ٠,٣٥ | ٤٢٠٣,٣٠ | ٠,٥ | ٨٤٠٦,٦ | سلع وخدمات متنوعة |
| ٦٤,٥٩ | ٥٦٢٤٨٣,٤ | ١١,٥ | ٤٨٩١١,٦ | الايجار |
| %١٠٠ | ١٢٠٧٣٧٧,١٣ | % 100 | 12073,8 | الرقم القياسي العام |

| نسبة المساهمة | الرقم القياسي * الوزن | الوزن | الرقم القياسي | المجاميع |
|---------------|-----------------------|-------|---------------|---------------------------|
| ٢٤,٦٥ | ٤٥٦١٤٦,٠ | ٦٣,٢ | ٧٢١٧,٥ | المواد الغذائية |
| ٠,٢٧ | ٤٩٣٩,٥٥ | ٣,٥ | ١٤١١,٣ | الدخان والكحوليات |
| ٢,١٨ | ٤٠٣٩٣,٧١ | ٩,٧ | ٤١٦٤,٣ | الاقمشة والملابس والاحذية |
| ٠,٧٠ | ١٢٩٤٤,٠٥ | ٣,١ | ٤١٧٥,٥ | السلع المنزلية الاثاث |
| ٢٠,٨٣ | ٣٨٥٣٨٢,١٣ | ٢,١ | ١٨٣٥١٥,٣ | الوقود والاضاعة |
| ٦,٦٢ | ١٢٢٤٨٠,٤ | ٤,٩ | ٢٤٩٩٦,٠ | النقل والمواصلات |

..... البحوث العلمية

| | | | | |
|-------|------------|------|---------|-------------------------|
| ٣,٣٧ | ٦٢٢٧٠,١ | ١,٥ | ٤١٥١٣,٤ | الخدمات الطبية والادوية |
| ٠,٣١ | ٥٦٥٧,٥ | ٠,٥ | ١١٣١٥,٠ | سلع وخدمات متنوعة |
| ٤١,٠٧ | ٧٥٩٨٦٧١ | ١١,٥ | ٦٦.٧٥,٤ | الايجار |
| %١٠٠ | ١٨٥٠٠٨٠,٥٤ | %١٠٠ | ١٨٥٠٠,٨ | الرقم القياسي العام |

الملحق رقم (٣) ٢٠٠٦

| نسبة المساهمة | الرقم القياسي * الوزن | الوزن | الرقم القياسي | المجاميع |
|---------------|-----------------------|-------|---------------|---------------------------|
| ٢١,٤٦ | ٥١٩٥٢٩,٢٨ | ٦٣,٢ | ٨٢٢٠,٤ | المواد الغذائية |
| ٠,٢٢ | ٥٢٣٨,١ | ٣,٥ | ١٤٩٦,٦ | الدخان والكحوليات |
| ١,٨١ | ٤٣٧٨٥,٨ | ٩,٧ | ٤٥١٤,٠ | الاقمشة والملابس والاحذية |
| ٠,٥٧ | ١٣٨١٨,٨٧ | ٣,١ | ٤٤٥٧,٧ | السلع المنزلية الاثاث |
| ٢٧,٣٢ | ٦٦١٢١٤,٦١ | ٢,١ | ٣١٤٨٦٤,١ | الوقود والاضاءة |

البحوث العلمية.....

| | | | | |
|-------|------------|------|---------|-------------------------|
| ٦,٥٤ | ١٥٨٣٩٥,٩٣ | ٤,٩ | ٣٢٣٢٥,٧ | النقل والمواصلات |
| ٢,٨٧ | ٦٩٤٢٤,٩٥ | ١,٥ | ٤٦٢٨٣,٣ | الخدمات الطبية والادوية |
| ٠,٣ | ٧٣٠٩,٠٥ | ٠,٥ | ١٤٦١٨,١ | سلع وخدمات متنوعة |
| ٣٨,٩١ | ٩٤١٨٣١,٦ | ١١,٥ | ٨١٨٩٨,٤ | الايجار |
| %١٠٠ | ٢٤٢٠٥٤٨,١٩ | %١٠٠ | ٢٤٢٠٥,٥ | الرقم القياسي العام |

الملحق رقم (٤) ٢٠٠٧

| نسبة المساهمة | الرقم القياسي*الوزن | الوزن | الرقم القياسي | المجاميع |
|---------------|---------------------|-------|---------------|---------------------------|
| ٢٣,١٩ | ٥٧٦٣٨٤ | ٦٣,٢ | ٩١٢٠,٠ | المواد الغذائية |
| ٠,٢٣ | ٥٧٠٧,٤٥ | ٣,٥ | ١٦٣٠,٧ | الدخان والكحوليات |
| ١,٨٢ | ٤٥١٥٦,٤١ | ٩,٧ | ٤٦٥٥,٣ | الاقمشة والملابس والاحذية |
| ٠,٦٠ | ١٤٨٠٨,٣٩ | ٣,١ | ٤٧٧٦,٩ | السلع المنزلية الاثاث |
| ٢٠,٩١ | ٥١٩٦٥٥,٥ | ٢,١ | ٢٤٧٤٥٥,٠ | |

البحوث العلمية.....

| | | | | الوقود والاضاعة |
|------|------------|------|---------|-------------------------|
| ٦,٢٩ | ١٥٦٢٨٩,٤٢ | ٤,٩ | ٣١٨٩٥,٨ | النقل والمواصلات |
| ٣,١٥ | ٧٨١٨٩,٣ | ١,٥ | ٥٢١٢٦,٢ | الخدمات الطبية والادوية |
| ٠,٣٢ | ٨٠١٥,٨٥ | ٠,٥ | ١٦٠٣١,٧ | سلع وخدمات متنوعة |
| ٤٣,٥ | ١٠٨٠٩٢١,٨ | ١١,٥ | ٩٣٩٩٣,٢ | الايجار |
| %١٠٠ | ٢٤٨٥١٢٨,١٢ | %١٠٠ | ٢٤٨٥١,٣ | الرقم القياسي العام |

الملحق رقم (٥) ٢٠٠٨

| نسبة المساهمة | الرقم القياسي *الوزن | الوزن | الرقم القياسي | المجاميع |
|---------------|----------------------|-------|---------------|---------------------------|
| ٢٥,٦٩ | ٦٢٠٤٧٢,٣٢ | ٦٣,٢ | ٩٨١٧,٦ | المواد الغذائية |
| ٠,٢٥ | ٦٠٣٨,٥٥ | ٣,٥ | ١٧٢٥,٣ | الدخان والكحوليات |
| ١,٨٠ | ٤٣٥٧٣,٣٧ | ٩,٧ | ٤٤٩٢,١ | الاقمشة والملابس والاحذية |
| ٠,٦١ | ١٤٧٣٩,٢٦ | ٣,١ | ٤٧٥٤,٦ | السلع المنزلية الاثاث |

| | | | | |
|-------|------------|------|----------|-------------------------|
| ١٣,٤٨ | ٣٢٥٧٠٢,٤٤ | ٢,١ | ١٥٥٠٩٦,٤ | الوقود والاضاعة |
| ٦,٣٣ | ١٥٢٧٩٣,٧٦ | ٤,٩ | ٣١١٨٢,٤ | النقل والمواصلات |
| ٣,٢٢ | ٧٧٧١٤,٥٥ | ١,٥ | ٥١٨٠٩,٧ | الخدمات الطبية والادوية |
| ٠,٣٥ | ٨٤٨٢,٨ | ٠,٥ | ١٦٩٦٥,٦ | سلع وخدمات متنوعة |
| ٤٨,٢٧ | ١١٦٥٩٩٠,٧٥ | ١١,٥ | ١٠١٣٩٠,٥ | الايجار |
| %١٠٠ | ٢٤١٥٥٠٧,٨ | %١٠٠ | ٢٤١٥٥,١ | الرقم القياسي العام |

الملحق رقم (٦) ٢٠٠٩

المصــــــــــــــــادر :

١. الاسدي ، صباح رحيم مهدي ، مستقبل التنمية البشرية في ضوء مستجدات البيئة الاقتصادية في العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ .
٢. الفتلاوي ، كامل علاوي وكاظم ، حسن لطيف ، مبادئ علم الاقتصاد ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
٣. حسين ، مجيد علي وسعيد ، عفاف عبد الجبار ، مقدمة في التحليل الاقتصادي الكلي ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ ، ص ٣١٥ .
٤. ألوزني ، خالد واصف و الرفاعي ، احمد حسين ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، دار وائل للنشر ، الطبعة السادسة ، عمان ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٥٠ .
٥. حسين وسعيد ، مصدر سابق ، ٢٠٠٤ ، ص ٣١٧ .
٦. الفتلاوي ، وكاظم ، مصدر سابق ، ٢٠٠٩ .

٧. التضخم في الاقتصاد العراقي ٢٠٠٥-٢٠٠٧ /وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي /الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات /كانون الثاني /٢٠١٠
٨. الأساليب الإحصائية لقياس التضخم ودراسة اثاره وسبل معالجته - المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية -بغداد . ١٩٨٤ .
٩. الأساليب الإحصائية لقياس التضخم ، مصدر سابق ، ١٩٨٤ .
١٠. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي /الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات /مديرية الأرقام القياسية /الأرقام القياسية لأسعار المستهلك لسنة ٢٠٠٨ / نيسان ٢٠٠٩ ولشهر كانون الأول ٢٠٠٩ /